احتفل بعيد ميلاده الـ85 الأسبوع الماضي ويعكف على كتابة آخر فصول مذكراته ويرفض بيعها للفضائيات

عبد المنعم مدبولي: مذكراتي ليست للبيع.. وسأتركها شاهد عيان للتاريخ

عبد المنعم مدبولي مع نيللي كريم (القدس العربي)

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من عمر صادق:

ينتهي الفنان الكبير عبد المنعم مدبولي خلال أيام من كتابة آخر فصول مذكراته التي تتناول تاريخه مع الفن ومشواره الذي يقترب من 60 عاما.

أفرد مدبولي صفحات مطولة عن عملاق المسرح الراحل حسين رياض ويقول عنه في المذكرات أنه فنان من العيار الثقيل لن يتكرر مرة ثانية ويمثل جيلا بأكمله من الأداء السهل والالتزام وعشق المهنة.

رفض مدبولي كل العروض التي انهالت عليه من جانب الفضائيات لشراء هذه المذكرات رغم أن بعضها وصل إلى أرقام فلكية تسيل اللعاب سألته عن السبب فقال: هذه المذكرات مسألة تخصني شخصيا أتركها للتاريخ ولا أتاجر بها مهما دفعوا لي الملايين.. فأنا والحمد لله مستور ماديا ولا أسعى للربح.. ولكن حرصت على كتابتها وتدوينها لتكون شاهد عيان للأجيال القادمة وعاملا مساعدا للباحثين الذين يريدون الوقوف عند محطات مهمة في تاريخ المسرح بصفة خاصة منذ بدايات القرن الماضي وحتى الآن.

■ ما هي أهم الصفات التي حرصت على تناولها في مذكرتك؟

■ المذكرات تؤرخ لبداية مشواري الفني وبالتحديد منذ إقامتي بحي العباسية الذي كان يسكنه العظماء في مختلف المجالات آنذاك حيث شهد هذا الحي العريق شرارة انطلاقي إلى عالم الفن وكان نقطة تحول خطيرة في هذا المشوار.

■ ما سر عشقك للفنان حسين رياض.. وهل ارتبطت معه بعلاقة ما أثناء حياته؟

■ أنا لم أرتبط بهذا الفنان بأي علاقة ولم يحالفني الحظ ذلك.. ولكن رؤيتي له كفنان انه يتمتع بكاريزما خاصة فهو فنان رائع يتميز بقوة الشخصية والطيبة والأبوة ويمتلك صوتا أجش ميزه عن جميع أقرانه آنذاك.. ورغم عظمة هذا الفنان فلا توجد جهة في مصر تتحمس لتكريمه وأنا من خلال الكتابة عنه في مذكرتي أعتبر ذاك نوعا من التكريم.

■ أهم المحطات التي دونتها في مذكراتك؟

■ محطات كثيرة ومتعددة بداية من قدوم يعقوب صنوع أبو المسرح العربي والذي شهد على يديه نهضة كبيرة في هذا المجال مرورا بمسرح الريحاني ومسرح الماجستيك بزعامة نجوم الكوميديا علي الكسار مرورا بملامح شخصية لكبار الفنانين مثل زكي طليمات وجورج أبيض ويوسف وهبي وفاطمة رشدي وانتعاش المسرح في الستينيات والسبعينيات وأثر المسرح السياحي الذي كان رائجا في فترة الثمانينيات والتسعينيات حتى الحالة التي وصل إليها المسرح في أعقاب الألفية الثالثة.

■ أليس غريبا عروض الفضائيات المجزية وترفضها جميعا؟

■ مذكراتي ليست للبيع.. هي للتاريخ فقط.

■ ما رأيك في اتجاه بعض الفنانين لبيع مذكراتهم لتحويلها إلى عمل درامي؟

■ هذا شأن خاص بالفنان نفسه.. وكلها وجهات نظر يجب أن نحترمها.

■ تحدثت كثيرا عن المسرح في مذكراتك.. هل للسينما نصيب فيها؟

■ بالتأكيد.. السينما عندنا كانت مزدهرة في الماضي وحتى السبعينيات من القرن الماضي.. وكانت تطرح قضايا محل خلاف وتحمل كثيرا من الموضوعات الشائكة للأسف لم يعد لها مكان في عصرنا الحالي.

■ إذن ما هو العصر الذهبي للسينما في مصر من خلال مذكراتك أيضا؟

■ في الثلاثينيات والأربعينيات والخمسينيات وحتى السبعينيات كانت سينما رائدة في المنطقة ولها اليد الطولى في شؤون الاقتصاد القومي حيث كانت المورد الثاني بعد القطن.

■ والتليفزيون ألم يكن له نصيب عندك؟

■ بالتأكيد.. ولكن على هامش صغير خاصة أن عمر التليفزيون قصير بالمقارنة بالمسرح والسينما ولكن هذا لا يمنع من إلقاء الضوء على بعض الأعمال الجيدة التي شهدتها الشاشة الصغيرة طوال هذه الفترة.

■ هل تعرضت في مذكرتك إلى شؤون أسرية أو شخصية خاصة؟

■ لا.. تركيزي كله على الفن فقط..

■ برغم انتقادك لبعض العصور إلا أنك لم تدون كلمة واحدة تهاجم شباب الفنانين في هذه العصور فما السبب؟

■ أنا لا أتعرض لأشخاص بقدر ما أتعرض إلى ظواهر وقضايا هامة.

■ هل درست تحويل هذه المذكرات إلى كتاب يقرأه الناس؟

■ ما زالت الفكرة قيد البحث..

■ بماذا تحدثت عن المسرح في حقبة الستينيات.. وهل أنصفت هذه الفترة؟

■ بالتأكيد.. المسرح شهد انتفاضة قوية في هذه الفترة لأن القائمين على أمر هذا الفن من المسؤولين كانوا يتمتعون ببعد نظر وحس قومي كبير لذلك أعتبر فترة الستينيات من أزهى عصور المسرح.

■ رغم أنك تعرضت لخلافات شديدة مع المسؤولين أثناء خروج مسرح T.V إلى النور؟

■ الخلافات شيء.. وقول الحقيقة شيء آخر مختلف.. وليس معنى أنني على خلاف مع مسؤول ما أن أبخس هذه الحقبة حقها ولا أسلط عليها الأضواء.. وأنا لم أكن على خلاف ولكنها اختلافات في وجهات النظر بدليل أنني قدمت لمسرح T.V 16 مسرحية منذ تأسيس مسرح T.V أخرجت منها 14 أذكر منها لوكاندة الفردوس ومطرب العواطف وأنا وهو وهي وشاركت فيها أيضا كممثل ومؤلف وهذا يدل أنني لم أكن على خلاف مع أحد.

■ كثير من النقاد يعتبر فيلم «إحنا بتوع الأوتوبيس» قذيفة مدفع مدوية في وجه زوار الفجر.. لماذا لم تتكرر هذه الأعمال؟

■ أنا نفسي أسأل هذا السؤال وأردده بيني وبين نفسي.. لماذا لم تعد السينما تقدم الموضوعات الجيدة.. ومسؤولية من؟ ولماذا لم نعد نهتم بالأعمال الجيدة ونترك الساحة لكل من هب ودب ليفرض علينا «عقده».. وأصبح الكل يتنازع عن أفلام رخيصة لا تغني ولا تسمن من جوع وأصبح الجمهور حائرا وليس متعاطفا كما يقولون.

■ لكن معظم الأعمال الحالية تحقق إيرادات خيالية؟

■ الإيرادات ليست دلالة على جودة الفيلم.. وكفى خداع الناس.

محمد هنيدي: عرض أفلامنا يعني بدء موسم الهجوم هاني رمزي: حققنا أعلى الايرادات.. ورد الفعل سلبي تجاهنا

نجوم الكوميديا المصريون الشباب: هناك حرب متواصلة ضدنا بسبب نجاحتنا

محمد هنيدي

احمد حلمي

هاني رمزي

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من محمد عاطف:

تتجه الآن السينما المصرية اتجاها جديدا يركز على نوعية مختلفة من الأفلام ولم تعد تحصر نفسها في الأفلام الكوميدية مثل السنوات السابقة.. ولذلك أصبحت هناك مواسم أخرى خلاف الصيف تشكل مؤشرات جديدة لشركات الانتاج من أجل جس النبض للأفلام الجديدة لتشجيع السوق على الاتجاهات الحديثة في السينما مثل النوعية السياسية في «ليلة سقوط بغداد» و«دم الغزال» والاجتماعية في «ملك وكتابة» و«فتح عينيك» او النفسية في «ويجا».

كانت السينما الكوميدية متهمة في السنوات الأخيرة بهبوط مستواها مع صعود موجة المضحكين الجدد التي بدأت بفيلم «اسماعيلية رايح جاي» الذي أفرز هنيدي ثم جيله التالي مع علاء ولي الدين وأحمد حلمي وهاني رمزي ثم محمد سعد وعبلة كامل وغيرهم.

وفي نفس الوقت هناك أفلام مازالت عروضها مستمرة منذ الصيف الماضي في عدد محدود من دور العرض لكنها تحقق ايرادات تعد زيادة في حصيلتها مثل «السفارة في العمارة» بطولة عادل امام ودالیا البحيري واخراج عمرو عرفة.. و«بوحة» بطولة محمد سعد ومي عز الدين ولبلبة اخراج رامي امام.. و«يانا يا خالتي» بطولة محمد هنيدي ودنيا سمير غانم واخراج سعيد حامد.. الى جانب الفيلم المستمر من عيد الفطر وهو «منتهى اللذة» بطولة حنان ترك ويوري مرقدي ومنة شلبي وزينة.. تأليف شهيرة سلام واخراج منال الصيفي.

لذلك يخشى نجوم الكوميديا من انصراف شركات الانتاج عن أفلام الضحك وتقليل ميزانيات ما يتم انتاجه بشكل يؤثر على مستواها الفني.

يعلق على ذلك الفنان محمد هنيدي قائلا: جيلي لا يخشى تنوع الأفلام.. لكن هناك حالة احباط في الوسط الفني بسبب الهجوم الدائم على أفلامنا..فكل عمل نقدمه نجد بداية موسم الهجوم غير المبرر.. لدرجة أن أحد النقاد تخصص في سب أفلامنا بدون أن يراها.. فهذا يشعرنا بأننا في جو من الحرب التي تبعدنا عن تركيزنا وتشتت أفكارنا وتخفض من عزيمة كل نجم.

أضاف: الناس في السبعينيات والثمانينيات ضجت من أفلام الكآبة كما يقولون وفي كل مناسبة نجد طلباتهم الدائمة وسؤالهم المستمر أين الأفلام الكوميدية.. وعندما اتجهنا اليها ووجدت شركات الانتاج أنها تحقق أرباحا خيالية اتجهت اليها بكل قوة.. والمطلوب الحماس من أجل تجويد أعمالنا بعيدا عن الارهاب الذي نقرأه في الصحف بلا هدف سوى تحطيم جيلي.

يقول الفنان هاني رمزي: نحن في حيرة من امرنا.. قدمنا أفلاما نالت اقبال الجمهور وحققت ايرادات غير مسبوقة في الوسط السينمائي.. وتوقعنا أن تساهم في احداث طفرة في صناعة السينما.. لكننا لم نشعر بذلك كثيرا لوجود محاولات قليلة في هذا الاطار.. وطبعا لم تسلم أفلامنا من الانتقادات العنيفة رغم أن الأفلام الكوميدية في أنحاء العالم المتقدم سينمائيا وعلى القمة بالطبع هوليوود نجدها لا تحتاج الى «فذلكة» وفرد عضلات.. المفروض أننا نعرض قضايا اجتماعية في صورة انتقادات ضاحكة وبذلك يفرغ المشاهد أي شحنات مكبوتة بداخله وينفس عن المشاكل التي تعترض حياته ونطرحها أمامه على الشاشة وهذا هو منطق «أرسطو» في الدراما وأطلق مصطلح «كاثارسيس» على موضوع تطهير الدراما من مشاكله.

أضاف: لكننا نرى حالة من الرعب في كل فيلم لا أدري سببها وهذا لابد ان يصيب النجم بضيق واحباط لأنه يرغب في معرفة رد فعل كل الناس من جمهور أو نقاد بما يتوافق مع ما طرحه في العمل الذي يستغرق وقتا طويلا وجهدا فائقا في التحضير والتصوير.. بينما الناقد وهو جالس على كرسي «مريح» يلغي كل ما بذله العاملون في الفيلم.. يجب تغيير تلك الأساليب ان كان الغرض هو مساندة صناعة السينما.

أما الفنان أحمد حلمي فيقول: لن ينصرف الجمهور عن الأفلام الكوميدية لأنه يبحث عنها دائما واذا خلت دور العرض منها خاصة في المواسم المعروفة فانه سوف ينصرف مرة أخرى عن التردد على دور العرض.. وأعتقد أن أصحاب دور العرض يتزايدون حاليا والكثير منهم يحول أجزاء من أراضيه الى دور عرض.. بل أن الدور القديمة تتحول الآن الى مجمعات سينمائية.. فهل يتركون أموالهم تذهب الى الهواء!؟

الدام تصرخ: يا سيدتي!

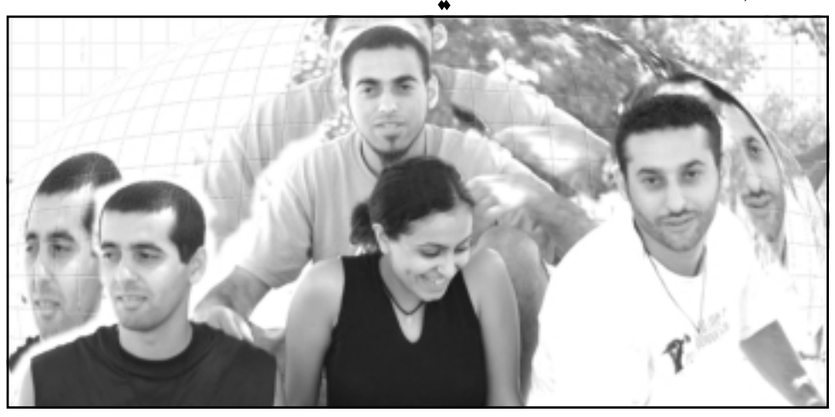

فرقة «دام» اللداوية (القدس العربي)

اللد ـ «القدس العربي» ـ من اسامة مصري:

اصدرت فرقة DAMاللداوية، لموسيقى الراب، اغنية جديدة ستطلقها بعيد العشاق، بعنوان «يا سيدتي»، باداء كل من: تامر نفار، محمد جريري، وسهيل نفار، ويستضيف الفريق المطرب العكي سهيل نفار، حيث تختلط موسيقى الراب مع الطرب الشرقي الأصيل.. وهذه ليست المرّة الأولى التي تنتهج فيه فرقة الـ DAM هذا السلوب، فقد استضافت من قبل الفنان ابراهيم ساق الله، وغيره.

اغنية «يا سيدتي» هي احدى الأغاني التي ستشكل الألبوم القادم للفرقة، بعنوان «اهداء» والذي ستطلقه الفرقة في نيسان القادم، وستقوم باصداره وتسويقه محلياً وعالمياً الشركة البريطانية «ريد سيركل ميوزيك». ويقول مطلع الأغنية الجديدة: خذيني، من ليلي لنور، عينيك احميني، من ظلامي انت شمسي من ورا غيمي يا سيدتي، خذيني لنور، عينيكي احميني من ظلامي

اقبال اللبنانيين على عمليات التجميل يتزايد

■ بيروت ـ رويتر: في مجتمع مثل المجتمع اللبناني حيث يهتم الجميع ولا سيما النساء بشكلهم الخارجي اصبح اللجوء الى جراحة التجميل اكثر سهولة وشيوعا حتى ان البعض بات يعتبره «من الضروريات». ويقول اطباء ان اكثر ما تقبل عليه اللبنانيات هو الثدي الكبير والانف الصغير والشفاه المتلئة.

وتلهث النساء وراء هذه العمليات اما لزيادة جمالهن أو للتشبه بالفنانات بعد ان اصبح الخضوع لهذه العمليات امرا مقبولا في المجتمع. وكل المطلوب منهن هو أن يحددن صفات معينة لجراح التجميل الذي اصبحت مهنته تدر الكثير من الربح حيث يجري عملية واحدة على الاقل يوميا. وقال جراح التجميل اللبناني بول عودي لرويترز «لاحظنا زيادة في عمليات التجميل في لبنان في السنوات الاخيرة. هناك عدة اسباب لهذه الزيادة. اولا هناك سبب التطور في المجتمع والعقلية اللبنانية كما هو الحال في كل العالم ولكن خصوصا في لبنان».

وتابع عودي «ليس من المعيب الان اجراء اي عملية تجميل في لبنان. يعني اذا كان الانسان منزعجا من اي شيء في وجهه او جسمه يلجأ الى العمليات التجميلية لتصحيح هذا الشيء».

وعلى سبيل المثال كانت المغنية ميسم نحاس سعيدة بأن تذكر أنها خضعت لعملية تجميل لتكبير الثدي وملء الشفاه قائلة ان عالم الموسيقى لا يقبل بالملامح العادية. وتضيف ان اي شخصية مشهورة يجب ان تبدو مثالية في شكلها لان اعين الجمهور تبحث عن الافضل والاجمل. وقالت ميسم «الفنانات الان كلهن جميلات واصبح الوضع مثل مباراة في الجمال. لا اعتقد ان هذا لوحده سيكون جوازا لنجاح الانسان. فالمهارة مهمة جدا لان عين الانسان سواء كان في مجال الفن او في اي مجال ثان لا تقبل اي شيء غلط. اي سيدة مجتمع او امرأة او فتاة جامعة لم تعد تقبل بأي خطأ فيها».

ويقول أطباء ان النساء يشكلن نحو 88 في المئة ممن يخضعون لعمليات تجميل في لبنان حيث يطلبن تغيير ملامحهن واجسادهن. وشجع نجاح عمليات التجميل وما تسفر عنه من نتائج جيدة اعدادا اكبر من اللبنانيين على أن يضعوا مصير شكلهم في ايدي جراح التجميل. ومع ذلك يشكو بعض النساء من ان انتشار عمليات التجميل في لبنان جعل الشابات متشابهات في الشكل. وتقول هيلدا حبيش التي أجرت عملية تجميل رفضت تحديدها «عمليات التجميل مهمة جدا في حال كان الانسان بحاجة اليها. لكن في لبنان الكثير من الفتيات الجميلات يلجأن الى عمليات التجميل لدرجة انهن اصبحن يشبهن بعضهن بعضا. وهذا شيء مزعج قليلا».

لم يكن المجتمع اللبناني في البداية يقبل جراحة التجميل بسهولة وكان من يخضع لها ينفي ذلك بشدة.

اما الان فالجميع ينظرون اليها نظرة مختلفة في لبنان حيث اصبحت تدريجيا امرا مقبولا للكثير من اللبنانيين. يقول عودي «في فترة السبعينات عندما كانت فتاة تريد اجراء عملية لانفها كانت تختبىء في البيت لاسبوعين وتقول انها وقعت على الدرج. اما الان فيجرون عملية التجميل ويخرجون في اليوم ذاته ليتباهوا بالعملية».

فضائيات

التلفزيون السوري يبحث عن محاور!

أحمد الخليل*

■ في خطته البرامجية الجديدة ونظرا للنقص الكبير في البرامج السياسية، يقدم التلفزيون السوري قريبا أربعة برامج سياسية، وأستقدم معدين من الصحافة لهذه الغاية.

والمشكلة التي تواجه التلفزيون حاليا هي مشكلة المقدمين والمحاورين، وباعتبار أن غالبية مذيعي التلفزيون ومقدمي برامجه فرضوا فرضا من خلال مسابقات وهمية من قبل الأجهزة المتعددة، فهم لا يصلحون كما تقول بعض المصادر في وزارة الإعلام للبرامج السياسية، وخاصة بعد أن (خطفت) قناتا الجزيرة والعربية خيرة مقدمي ومذيعي التلفزيون السوري (زينة يازجي ـ لونا الشبل...) لذلك تبحث إدارة التلفزيون (بالسراج والفتيلة) عن محاور جيد يستطيع تسويق خطاب إعلامي معقول في ظل الهجوم الإعلامي المبرمج على السلطة السورية وسياساتها، فهل يتحقق للتلفزيون ما يريده بمقدم ناجح يخفف الصورة القاتمة للإعلام السوري المتجهم الذي ما يزال يعيش أمجاد (القومية العربية) وشعارات أحمد سعيد وصخبه (الثوري)؟!

السطو على الأعمال الادبية

■ لم يكن يخطر في بال الكاتب الفرنسي (كزافيه دي مونتابين) حين كتب روايته الشهيرة (بائعة الخبز) (أن ما كتبه سيصبح بعد عشرات السنين مادة غنية ينهل (أو يسرق) منها الكتاب والمخرجون لإعادة إنتاج قصة بهذا العمق الإنساني وعرضها على الجمهور من خلال تقنيات حديثة لم يكن مونتابين يتصور لها وجودا في المستقبل (السينما والتلفزيون والفضائيات) لا بل مادة غنية تنتج الخلافات والصراعات بين شركات الإنتاج والكتاب والمخرجين، وتكون حديث الساعة في أروقة المحاكم ومكاتب المحامين..

«بائعة الخبز» الرواية العالمية الشهيرة أثارت شهية الدراميين السوريين أخيرا فكانت أن تحولت إلى مسلسلين عرضا على الشاشة السورية وعلى بعض الفضائيات في رمضان والآن يعاد عرض احدهما المسمى «رجاها» على الأرضية السورية بعد ان كانت الفضائية قد عرضت الثاني المسمى «الغدر».

قصة بائعة الخبز المعاصرة

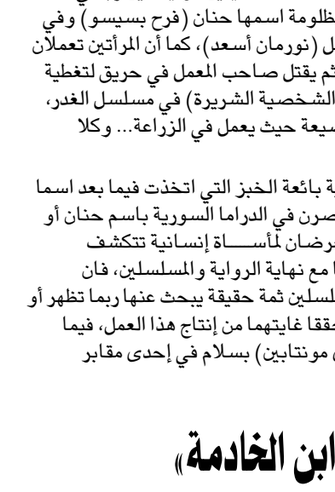

فرح بسيسو

■ الكاتب التلفزيوني أحمد حامد كان قد باع مسلسلا يحمل اسم (ميّال الشمس) للفنان رشيد عساف الذي دفع للكاتب حامد جزءاً من قيمة العمل بموجب عقد اتفاق، حيث تنازل الكاتب بناءً على ذلك عن كامل حقوقه الأدبية والفكرية، بعد ذلك قام الكاتب ببيع الفنانة نورمان أسعد نفس المسلسل باسم جديد (رجاها) وقام زوجها المخرج العراقي عدنان إبراهيم بإخراجه.

ورغم الدعاوى القضائية بين كل من الفنان رشيد عساف والفنانة نورمان أسعد والكاتب أحمد حامد، إلا أن العملين قد تم انجازهما وتم عرضهما على الفضائيات، الأول: باسم (الغدر) تأليف وسيناريو وحوار عبد المجيد حيدر، عن رواية بائعة الخبز وإخراج بسام سعد وبطولة رشيد عساف وفرح بسيسو وإنتاج شركة عرب، والثاني: باسم «رجاها» تأليف أحمد حامد دون الإشارة إلى المصدر في شارة العمل أو التيترات، وإخراج عدنان إبراهيم وبطولة نورمان أسعد وعباس النوري وإنتاج شركة صباح بيكتشرز (صاحباها نورمان أسعد وعدنان إبراهيم).

تشابه مع المصدر

■ في الحلقات العشر الأولى تتشابه كثيرا الأحداث والحوارات والمشاهد فيما تختلف وجوه المثلثين وطريقة أدائهم، والطريف أن كاتب مسلسل (الغدر) عبد المجيد حيدر وضع الأحداث كما الرواية في إطار مسيحي ومديني، بينما وضعها أحمد حامد في مسلسل (رجاها) في إطار إسلامي وريفي مع اختلاف في أسماء الشخصيتين الرئيستين وباقي الشخصيات، ففي «الغدر» المرأة المظلومة اسمها حنان (فرح بسيسو) وفي «رجاها» اسمها نفس اسم المسلسل (نورمان أسعد)، كما أن المرأتين تعملان بعد وفاة زوجيهما قتلا في معمل ثم يقتل صاحب المعمل في حريق لتغطية السرقة التي قام بها قاتل الزوج (الشخصية الشريرة) في مسلسل الغدر، بينما في رجاها قتل الزوج في الضيعة حيث يعمل في الزراعة... وكلا المرأتين لديهما صبي وبنت.

إذ عادت (حنة فورتييه) بطلة رواية بائعة الخبز التي اتخذت فيما بعد اسما مستعارا لها هو (ليزا بيرين) لتتعصرن في الدراما السورية باسم حنان أو رجاها، وإذا كان المسلسلان يعرضان لمأساة إنسانية تتكشف خيوطها وأسبابها وحقائقها مع نهاية الرواية والمسلسلين، فان القضاء السوري بالتوازي مع المسلسلين ثمة حقيقة يبحث عنها ربما تظهر أو لا تظهر بعد أن يكون المنتجان قد حققا غايتهما من إنتاج هذا العمل، فيما يرقد منذ سنين طويلة (كزافيه دي مونتابين) بسلام في إحدى مقابر فرنسا!

الصندوق النحاسي «ابن الخادمة»

■ كذلك لم ينج القاص والأديب السوري سعيد حورانية من السرقة (توفي حورانية عام 1999) فقد عرض التلفزيون السوري مسلسلا بعنوان أمهات (إنتاج الشام الدولية) وذلك في (حلقات منفصلة) موضوعها الأم، وكانت هناك من ضمن حلقات المسلسل حلقة بعنوان «ابن الخادمة» وهي كما يقول المسلسل من «تأليف» أحمد حامد، بينما ان الحلقة مأخوذة عن قصة الصندوق النحاسي لسعيد حورانية من مجموعته (شتاء قاس آخر) بحذافيرها دون أي تعديل أو إشارة إلى المصدر مما يعني إهدار حقوق الأدباء أو ورثتهم عبر السطو على نتاجاتهم الأدبية رغم وجود قوانين حماية الملكية الفكرية.

ان كتاب السيناريو لدينا يعتقدون أن ذكاءهم وقدرتهم على التلاعب لن يخونهم وبالتالي لن ينتبه أحد إلى فعلتهم.. وفي الماضي قال أحد الحكماء «الكلمات جديرة بالحراسة لأنها ثمينة كالجواهر».

---

* كاتب من سورية

وارضيات